

أثر استراتيجية حدد هدفك خطط  
نفيذ في الأداء التعبيري  
عند طالبات الصف الأول المتوسط

The effect of the “Set your goal, plan, implement”  
strategy on the expressive performance of first-year  
middle school female students

رويدة غازي خزعل

Rawida Ghazi Khazal

مكان العمل: الجامعة العراقية / كلية العلوم الإسلامية

Workplace: University of Iraq / College of Islamic Sciences

شعبة الرقابة والتدقيق الداخلي

Internal Audit and Control Division



## ملخص البحث

يهدف هذا البحث الى تعرف « أثر استراتيجية حدد هدفك خطط نفذ في الأداء التعبيري عند طالبات الصف الأول المتوسط»، اتبعت الباحثة منهج البحث التجريبي واختارت تصميمًا تجريبيًا ذا ضبط جزئي لمجموعتين (تجريبية وضابطة) ذات الاختبار البعدي، كما اختارت الباحثة عشوائياً متوسطة (الانوار) للنبات التابعة الى مديرية تربية بغداد / الرصافة الأولى لتمثل عينة البحث، كما اختارت الباحثة عشوائياً شعبة (أ) لتمثل المجموعة التجريبية بواقع (٣٣) طالبة، وشعبة (ج) لتمثل المجموعة الضابطة بواقع (٣١) طالبة، وبذلك أصبح عدد طالبات عينة البحث (٦٤) طالبة، أعدت الباحثة اختباراً لقياس الأداء التعبيري تضمن الكتابة في موضوع (قال الإمام علي (عليه السلام): الجاهل صغير وإن كان شيخاً و العالم كبير وإن كان حدثاً) لمادة التعبير والذي حصل على نسبة اتفاق عالية من الخبراء، واعتمدت الباحثة محكات (الربيعي ١٩٩٧) في التصحيح، وقد أسفرت النتائج على تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في اختبار الأداء التعبيري وقد استنتجت الباحثة إن تدريس التعبير باستعمال إستراتيجية (حدد هدفك خطط نفذ) يزيد من الاداء التعبيري للطالبات أفضل من الطريقة التقليدية، كم اوصت بضرورة اعتماد مدرسات اللغة العربية لاستراتيجية (حدد هدفك خطط نفذ) في العملية التعليمية لما لها من تأثير على التحصيل الدراسي للطالبات واقترحت إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية في مراحل دراسية أخرى كالإعدادية ومعاهد المعلمين.

**الكلمات المفتاحية:** استراتيجية حدد هدفك خطط نفذ، الأداء التعبيري، الصف الأول المتوسط.

### **Abstract:**

This research aims to identify the “Effect of the strategy of “Set your goal, plan, implement” on the expressive performance of first-year intermediate school students”. The researcher followed the experimental research method and chose an experimental design with partial control for two groups (experimental and control) with a post-test. The researcher also randomly chose Al-Anwar Intermediate School for Girls affiliated with the Baghdad Education Directorate / First Rusafa to represent the research sample. The researcher also randomly chose Section (A) to represent the experimental group with (33) students, and Section (C) to represent the control group with (31) students. Thus, the number of students in the research sample became (64) students. The researcher prepared a test to measure expressive performance that included writing on the topic (Imam Ali (peace be upon him) said: The ignorant is young even if he is an old man, and the scholar is old even if he is a young man) for the subject of expression, which obtained a high percentage of agreement from the experts. The researcher relied on the criteria of (Al-Rubaie 1997) in correction. The results showed that the experimental group outperformed the control group in the expressive performance test. The researcher concluded that teaching expression using the strategy (set your goal, plan, implement) increases the expressive performance of female students better than the traditional method. She also recommended the necessity for Arabic language teachers to adopt the strategy (set your goal, plan, implement) in the educational process due to its impact on the academic achievement of female students. She suggested conducting a study similar to the current study in other educational stages such as middle school and teachers’ institutes.

**Keywords:** strategy set your goal, plan, implement, expressive performance, first intermediate grade.

## أولاً: مشكلة البحث:

لا يخفى على أحد من التربويين أن هناك أسباب وأخطاء متعددة مرتبطة بعدم قدرة المتعلمين على التعبير عن أنفسهم بنحو سليم، ومن هذه الأسباب عدم القدرة على التفكير أو الكتابة أو التحدث أو حتى التفكير في الجانب الآخر من المعادلة؛ وذلك لأنها تبتعد عن فكرة الموضوع الأساسي. (الوائلي، ٢٠٠٤: ٨٤)، ومن أسباب ضعفهم أيضاً في التعبير أيضاً هو عدم معرفة المتعلمين لجوانب الموضوع الذي يكلفون للتعبير عنه، فضلاً عن إن قلة الثروة اللغوية، وانتهاج طرائق وأساليب تدريس لا تتلاءم في تعليم مهارة التعبير. (زاير، وعائز، ٢٠١١: ٤٠٢).

وهناك بعض المشاكل تتعلق بالقائمين على العملية التربوية والتعليمية، منها، لم يخصصوا منهجاً أو مقررراً دراسياً لتعليم مادة التعبير، ممّا دفع المدرسين والمدرسات إلى الاجتهاد الشخصي والفردى في اختيار الموضوعات التي يرونها تتلاءم مع درس التعبير، فضلاً عن ذلك ضعف المتابعة من قبل مشرفي مادة اللغة العربية لأداء المدرسين في دروس التعبير (عطية، ٢٠٠٨: ١٧٨)، وبعض المدرسين لا تستوفهم الأخطاء التي يقع فيها الطلبة في دروس التعبير من أجل معالجتها وتفادي حصولها في الدروس القادمة. (طاهر، ٢٠١٠: ١٨٧)، ومن الصعوبات التي يواجهها الطلبة في دروس التعبير هو ضعف الأسلوب وركاكته، وتششت الأفكار. (أبو الضبعات، ٢٠٠٧: ١٧٩).

وقد أثبتت العديد من الدراسات، ومنها دراسة (عبد العون، ١٩٨٩)، و(شبر، ٢٠٠٠)، و(المياحي، ٢٠٠٥)، أن الطلبة يعانون من قصور في التعبير عن الأفكار من حيث الأسلوب والتقديم، وأنهم يعانون من الكثير من الأخطاء النحوية والإملائية (عاشور، ومحمد، ٢٠٠٩: ٢٠٠).

ومما تقدم ترى الباحثة أن الصعوبات التي تواجه المتعلمين في دروس التعبير منها، ما يتعلق بالطالب نفسه فقلة الثروة اللغوية والنحوية و كثرة الأخطاء الإملائية تجعله غير متمكن في درس التعبير، فضلاً عن عدم وجود منهج خاص لتعليم التعبير تجعله بلا أهميته، وأخطاء تتعلق بالمدرس؛ لعدم اتباعه طرائق وأساليب واستراتيجيات فاعلة، وعدم المامه في التطور الحاصل في التربية الحديثة والمستمرة للتعليم.

وتتجسد مشكلة هذا البحث في السؤال الآتي:

«ما مدى تأثير استراتيجية حدد هدفك خطط نفذ في الأداء التعبيري عند طالبات الصف

الأول المتوسط؟»

## ثانياً: أهمية البحث:

اللغة مهمة للحياة الشخصية والاجتماعية، وهي أيضاً وسيلة للتواصل والتعبير بين الأفراد والمجتمع، وهي تشمل جميع مجالات العلوم والمعرفة، وهي وسيلة للحياة والتواصل بين الأجيال المختلفة من الثقافة الإنسانية (الجعافرة، ٢٠١١: ١٤٦). اللغة هي صفة إلهية من صفات الله تعالى التي تميز الإنسان عن سائر الحيوانات، وقد نزلت علينا، نأخذ الماضي ونربطه بالحاضر والمستقبل (زاير وداخل، ٢٠١٣: ١٩).

واللغة لها دوراً بارزاً في حياة الأفراد والمجتمعات، وتعد أداة مهمة للفرد في تكوينه وصنعه، ومن طريقها يتمكن الأفراد، والمجتمعات تنمية شخصيته، ومواهبه ويكون في حالة نمو دائم، فضلاً عن أن اللغة تجعل الفرد يتفاعل مع البيئة والمجتمع الذي يعيش، وباللغة يكون الفرد كائناً اجتماعياً. (مجاور، ١٩٧٤: ٤٩)، ويرى (ساير) أن اللغة المشتركة تعد المعيار الذي يجعل الفرد متماسكاً اجتماعياً ولا نكون من المبالغين إن نعد اللغة الركن الأساسي في الحياة الاجتماعية لبني البشر. فمن طريقها يتعلم الفرد الكثير من الأمور الضرورية، وأن اللغة إحدى الأدوات الرئيسة في عملية التفكير، فضلاً عن هي وسيلة للسيطرة على سلوك الآخرين. (الحمداني، ١٩٨٢: ١٦) وترى الباحثة أن اللغة يمكن عدّها أداة تمكين الأفراد والمجتمعات من التفاعل فيما بينهم، ومفتاحاً لجميع المعارف والعلوم المختلفة.

واللغة العربية هي إحدى اللغات السامية السائدة في حياة شعوب وطننا العربي، وعندما نتكلم بمجموعة من كلمات بنغم ونسق واحد دون إحساساً أو شعوراً كالألة الميكانيكية تردّد الأصوات لا حياة فيها، ولكن اللغة تملك عنصراً ضرورياً هو العنصر الإنساني الذي يطرز اللغة بمسحة من التأثير السحري والجمالي. (الأعرجي، ٢٠١٦: ٤)

لا يخفى على أحد أن اللغة العربية تعد من أقدم اللغات في العالم، ومع ذلك فهي تتميز بنفس المفردات والتركيب والصرف والنحو والأدب والصفات الإبداعية التي تتميز بها اليوم. إنها لغة فريدة لها صوت وجذور ثابتة، تعززت مع تقدم العصر. ومزاياها وخصائصها هي تجسيد للوئام الوطني. (الحلاق، ٢٠١٠: ٤٤)، وإن المتطلع إلى اللغة العربية لا يتمكن من التعبير عن الشعور الذي يتولد عنده للوهلة الأولى، وما ذاك إلا دليل لمظاهر الأعجاز التي تتميز بها لغتنا العربية ومظاهر العجز التي يشعر بها الناظر لها. (العبيدي، ٢٠١٥: ٢٣٧)، ومن أهداف تعليم اللغة العربية استعمال اللغة في المواقف الوظيفية المختلفة منها: القراءة، والكتابة، والتحدث، والاستماع. (جابر، ٢٠٠٢: ١٩)

وترى الباحثة أنَّ اللغة العربية لها مكانة مرموقة في العالم أجمع ويفترض بمعلميها أن يتفانوا ويحبُّ المتعلمين بلغتهم العربية و أصولها، وقواعدها؛ لأنَّها المفتاح العام لتعليم المواد الدراسية الأخرى.

ويعدُّ التعبير فرعاً مهماً من فروع لغتنا العربية، فهو القالب الذي يصب فيه الإنسان جل أفكاره ويعبر عن المشاعر والاحاسيس التي تنتابه، ويمتلك التعبير منزلة كبيرة في حياة الأفراد والشعوب؛ لأنه ضرورة من ضرورتها ولا يمكن لأي فرد الاستغناء عنه في أي مرحلة من مراحل عمره. (السفاسفة، ٢٠١١: ١٧٥).

تُعد اللغة من أهم الأسس الضرورية للتفوق الدراسي، وإتقانها يعني امتلاك فهم كامل ومتمقن للغة، بالإضافة إلى امتلاك إلمام متميز بالمواد الأخرى. (زاير ويونس، ٢٠١٦: ٢٢٥) وتظهر قيمة التعبير في التواصل بين الأفراد والجماعات من خلاله، حيث يستطيع الفرد أن يوصل رغباته إلى الجماعة وأيضاً أسباب رغبته في ما يريد، ما لم يتم ذلك بطريقة سليمة ودقيقة. (عاشور ومقدادي، ٢٠٠٩: ٢١٥) يعد التحدث أحد أهم الأنشطة اللغوية للبالغين والأطفال، وعادة ما يتحدث الناس أكثر مما يكتبون في حياتهم اليومية. أي أنهم يتحدثون أكثر مما يكتبون. ونتيجة لذلك، يمكن اعتبار الكلام أبسط أشكال التواصل اللغوي البشري. (مدكور، ١٩٩١: ٨٨).

وترى الباحثة مما سبق أن التعبير له أهمية كبيرة في تدريس فروع اللغة العربية الأخرى، فهو الأساس أو الجانب الأهم في فهم الطلاب للعلوم والمعارف المختلفة المحيطة به. وتعد أساليب وتقنيات واستراتيجيات التدريس جزءاً لا يتجزأ من المنهج، لذا هناك ضرورة لمعلم مؤهل وكفاء ومطلع على أساليب التدريس الحديثة وقادر على التعرف على المشكلات ووضع الحلول لها. (عطية، ٢٠١٠: ٥٣-٥٤).

نظراً لعصر التطور والتقدم المعرفي الذي نعيشه، فمن المهم مواكبة العصر واستخدام الأساليب والتقنيات والاستراتيجيات الحديثة في التدريس بدلاً من الأساليب القديمة التي ترى الباحثة أنها تلبى احتياجات تدريس التعبير للطلاب. (الاستراتيجية، الوصف، التخطيط، التنفيذ).

تعتبر هذه الاستراتيجية من الاستراتيجيات المستمدة من النظرية المعرفية البنائية القائمة على التعلم النشط. (قطامي، ٢٠١٣: ٢٤٨)، تعتمد استراتيجيات التعلم النشط على مجموعة من العوامل العالمية والمحلية المعاصرة، فإذا تحول التركيز من المعلم إلى الطالب، سيصبح الطالب محور العملية التعليمية. (أبو سعدي والحسنية، ٢٠١٦: ٢٤-٢٥) ينبع مفهوم «استراتيجيات التخطيط والتنفيذ» من ممارسة الانتباه المعتاد إلى كلمات المعلم؛ لأن الموضوع يتكرر مرة واحدة

فقط. (العنبر السعيد والحسنية، ٢٠١٦ : ٣٢٨)

اختارت الباحثة المرحلة المتوسطة، والتي تضم الصف الأول المتوسط، كموضوع لبحثها نظراً لأهمية هذه المرحلة، التي يكون فيها الطلاب متنوعين معرفياً ويبدأون بالاعتماد على أنفسهم، بالإضافة إلى أنها تأخذ في الاعتبار ميل الطالبات إلى الرغبة في الظهور والتحول إلى شيء، وكذلك زيادة القدرة على التفكير المجرد القائم على الكلمات (تميم، ٢٠٠٧ : ٨٨)..

وتجلى أهمية هذا البحث في :

- ١- اللغة، فهي عنصر رئيسي يتحكم في سلوك الفرد والمجتمعات.
- ٢- اللغة العربية لغتنا الرسمية والقومية والحفاظ عليها فرض واجب على الجميع.
- ٣- التعبير هو العملية التي ينقل بها الشخص مشاعره وأفكاره الداخلية تجاه موضوع معين.
- ٤- القيام باستراتيجيات التعلم النشط والتخطيط لها وتنفيذها.
- ٥- المراحل المتوسطة وخاصة الصف الأول المتوسط لأنها الأساس للموهبة التعبيرية.

ثالثاً: هدف البحث وفرضيته:

يرمي هذا البحث تعرف «أثر استراتيجية حدد هدفك خطط نفذ في الأداء التعبيري عند طالبات الصف الأول المتوسط»، من طريق التحقق من صحة الفرضية الصفرية الآتية:  
«لا يوجد فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللاتي يتعلمن مادة اللغة العربية ومنها فرع التعبير باستراتيجية حدد خطط نفذ، ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة اللاتي يتعلمن المادة نفسها بالطريقة التقليدية».

رابعاً: حدود البحث:

يتحدد هذا البحث بـ:

١- «طالبات الصف الأول المتوسط في المدارس المتوسطة والثانوية النهارية التابعة لمديرية تربية الرصافة».

٢- «موضوعات التعبير للصف الأول المتوسط للعام الدراسي (٢٠٢٤-٢٠٢٥) الفصل الدراسي الأول».

خامساً: تحديد المصطلحات:

ستعرف الباحثة المصطلحات الواردة في عنوان بحثه وهي :

أولاً: الأثر:

أ- لغة:

### جاء في لسان العرب:

(الأثر مشتقة من أثر الشيء، حرف الهمزة يأتي من أثر الشيء، وحرف الاء يأتي من أثر المثلث، أي أنه يراد به التحرك أو المتابعة..(ابن منظور، ٢٠٠٣، مادة، أ.ث.ر.)  
ب-اصطلاحاً:

### (تعريف حفني):

(نتيجة تأثير حدث أو ظاهرة على العلاقة السببية). (الحفني، ١٩٧٨ : ٢٥٣)

### التعريف الإجرائي للأثر:

هو ما يظهر أثره في التعبير عند تلاميذ الصف الأول المتوسط عينة البحث.

ثانياً: الاستراتيجية: عرفها كل من:

١-(تعريف محمد، ومجيد):

(الطريق إلى الوجهة المقصودة، مثل الخطوات والإجراءات والأسس التي كان المعلم ينوي

المشاركة فيها من أجل تحقيق أهداف الدورة المقصودة). (محمد، ومجيد، ١٩٩١ : ٤٠)

٢. (تعريف الشمراني (٢٠٠٨):

« بأنها سلسلة من الإجراءات التي يتم تخطيطها بإحكام، لتوظيف الإمكانيات المادية والبشرية

في المدرسة، لمساعدة الطلبة على تحقيق أهداف التعلم.»

(الشمراني ٢٠٠٨ : ٥)

ثالثاً: استراتيجية حدد هدفك خطط نفذ: عرفها:

(أبو سعدي، والحوسنية):

(إحدى استراتيجيات التعلم النشط، تهدف إلى تدريب الطلبة على عمليات تحديد الأهداف

والتخطيط والتنفيذ، فضلاً عن تنمية مهارات العمل مع الآخرين واتخاذ القرار) (أبو سعدي،

والحوسنية، ٢٠١٦ : ١٣٢).

التعريف الإجرائي لاستراتيجية حدد هدفك - خطط - نفذ:

وهي مجموعة من الإجراءات والأنشطة تشكلها مدرسة المادة على نحو مجموعات صفية كل

مجموعة تتكون من أربع طالبات، ثم تحدد المدرسة من الطالبات العمل الذي سقومن به، وتحدد

لهن الفترة الزمنية المناسبة، وتناقش المدرسة المجموعات فيما توصلن إليه من عمل، وتقيمهن

عليه، بعدها تقوم مدرسة المادة كنوع من المساعدة للطالبات بعمل منخطط توضيحي في تدريس

المواد التعبيرية للمجموعة التجريبية من طالبات الصف الأول المتوسط (عينة بحث)..

رابعاً: التعبير:

أ- لغة:

جاء في القاموس المحيط للفيروز آبادي:

(التواصل والشرح، التواصل بشأن شيء ما، مناقشته). (فيروز آبادي، ١٩٨٣: ٨٣)

ب- اصطلاحاً: عرفه كل من:

١- (الهاشمي):

(أداة للتفاهم بين الأفراد وعرض أفكارهم ومشاعرهم باللسان والقلم). (الهاشمي، ١٩٩٠: ١)

٢- (كبة):

(كتابة إبداعية وتحدث وتمارين وظيفية للطالب تركز على مواضيع مختارة في منهج اللغة

العربية). (كبة، ٢٠٠٨: ٩٧)

التعريف الإجرائي للتعبير:

هذه عينة من الأعمال المكتوبة لطلاب الصف الأول المتوسط، وهي دراسة لأعمق الأفكار

والعواطف بلغة مطولة ومفصلة ودقيقة..

الصف الأول المتوسط:

« هو الصف الأول في المرحلة المتوسطة، يلي الصف السادس الابتدائي، ويسبق الصف

الثاني المتوسط» (وزارة التربية، ٢٠١٠: ١٨).

## الفصل الثاني جوانب نظرية ودراسات سابقة

المحور الأول:

### ١. النظرية البنائية:

تعد النظرية البنائية أسلوباً أو استراتيجية في التدريس، ولكنها في الحقيقة فلسفة تنتج مجموعة من النظريات والتي تعتمد على العديد من الاستراتيجيات والأساليب والنماذج العملية. وإن العالم السويدي (جان بياجيه ١٨٩٦م) هو مؤسس هذه النظرية، فقد أعدّ سلسلة من الدراسات والتجارب العملية على فئة الأطفال من أعمار وقدرات مختلفة، إذ إن بياجيه حاول الإجابة عن مسألتين أساسيتين هما: كيف يدرك المتعلم العالم الذي يعيش فيه؟ والأخرى كيف يتغير إدراك المتعلم وتفكيره بهذا العالم من مراحل عمره المتعاقبة.

إذ ميز البنائيون المعرفة وكيف يكون اكتسابها، ومن ثمّ كيف يتم توظيفها في فكر المتعلم، إذ لا بد من وجود معرفة مسبقة عند المتعلم يستطيع أن يوائم بين هذه المعرفة ليصل إلى معرفة بنائية جديدة، ومن منطلقات النظرية البنائية: الأول يهتم باكتساب المعرفة، والآخر يهتم بوظيفة المعرفة وقد أنبثق من النظرية ما يطلق عليه التعلم النشط. (الدليمي، ٢٠١٤: ٢٧).

### ٢. مفهوم التعلم النشط:

وُلد مفهوم التعلم النشط في أواخر القرن العشرين، وباعتباره أحد الاتجاهات الحالية في التربية النفسية، فقد أصبح الناس مهتمين به بشكل متزايد (سعدة وآخرون، ٢٠٠٦: ٢١). وله تعريفات مختلفة، أحدها أنه عملية تركز على بناء المعرفة بدلاً من مجرد نقلها. (زيتون، ٢٠٠٧: ٤٥).

### ٣. أهمية التعلم النشط:

إنّ للتعلم النشط أهمية إيجابية يحدثها عند الطالبة من طريق اكتساب المعرفة من أبرزها:

١. يهيئ للطلبة مواقف تعليمية حية.
٢. يزيد من اندماج الطلبة في العمل.
٣. يحفز الطلبة على كثرة الانتاج.
٤. يعتبر مجالاً للكشف عن ميول الطلبة واشباع حاجاتهم.
٥. يتعلم كل من الطالب والمعلم طرق الحصول على المعرفة. اخر (امبو سعيدي، وهدى،

(٣٢ : ٢٠١٦).

#### ٤- خصائص التعلم النشط:

من أبرز خصائص التعلم النشط ما يأتي:

- ١- إشغال الطالبات بمهمات التعلم بنحو نشط فإنهم يتعلمون بنحو أفضل.
  - ٢- جعل الطالبات يتعلمون بنحو أكثر فاعلية.
  - ٣- تعزيز الثقة عند الطالبات وأشعارهن بتحمل المسؤولية لحل المشكلات التي تواجههم.
  - ٤- المدرسة ميسرة ومحفز ومشجع ومرشد وموجه لعمليات التعلم.
  - ٥- المهمات الكتابية التي تقوم بها الطالبة هي مهارات تستعملها في عمل الملاحظات. (امبو سعيدي، وهدى، ٢٠١٦ : ٣٤)
- وترى الباحثة أن خصائص التعلم النشط تساهم في تسهيل عملية التعلم والتعليم لدى الطالب، وتسهل دور الطالب كفاعل في تحقيق أهدافه..

#### ٥. دور المدرس في التعلم النشط:

١. تركيز جهوده على توجيه وارشاد ومساعدة الطلبة على تحقيق أهداف التعلم بدلاً من ان يلقنهم.
٢. التنوع في طرق التدريس التي يستخدمها في الصف بحيث تعتمد هذه الطرق على التعلم النشط بدلاً من استخدام طريقة الالقاء والمحاضرة.
٣. استخدام أنواع مختلفة من الأنشطة التعليمية والوسائل التعليمية وفقاً للموقف التعليمي.
٤. المعلم يعلم طلبته كيف يفكرون وليس فيما يفكرون.
٥. إدراك نواحي قوة المتعلمين ونواحي ضعفهم بحيث يوفر الفرص لهم لمزيد من النجاح في الجوانب الصعبة بالنسبة لهم (البكري، ٢٠١٥ : ٣٧-٣٨).
٦. دور الطالب في التعلم النشط:

١. يطرح الاسئلة على زملائه ويستوضح من المعلم عند الحاجة.

٢. يبحث عن مصادر التعلم والمعلومات وكل ما هو جديد.

٣. يقرأ ويتقصى ويسعى الى تحقيق اهداف الدرس.

٤. يستنتج ويلخص ويكتب الملخصات، (عطية، ٢٠١٨ : ٤٣)،

#### ٧. مفهوم استراتيجيات التعلم النشط:

إن استراتيجيات التعلم النشط اليوم هي جزء من حركة حديثة تعمل على تعزيز مشاركة الطلاب

في المواقف التعليمية. ويعتقد عبد الوهاب أن استراتيجيات التعلم النشط هي عمليات يشارك فيها الطلاب ويشاركون فيها، وتتطلب هذه الاستراتيجيات من الطلاب التفكير والقراءة والكتابة والاستماع والتحدث ومن الاستراتيجيات المنبثقة من التعلم النشط التي يمكن تطبيقها هي استراتيجية: (حدد هدفك - خطط - نفذ) إذ أن خطواتها تمثل مكتسب يركز على الكتابة، ويعتبر له دور مؤثر في نقل الأفكار والخبرات، فهو يعتاد الطلاب على عملية فهم الأفكار أو المواضيع التي يوجهها لهم المعلم، كما أنه يحسن من القدرات اللغوية للطلاب ويحسن كتابتهم. (زاير، وآخرون، ٢٠١٤: ١١١)

#### ٨. مفهوم إستراتيجية حدد هدفك - خطط - نفذ:

تعد إستراتيجية حدد هدفك - خطط - نفذ من إستراتيجيات التعلم النشط وتتميز بأنها ذات أهداف وإجراءات وأساليب تعتمد على معينات للذاكرة، ومبنية على الربط بين المعلومات المراد تعلمها والمعلومات التي تم تخزينها مسبقاً في ذاكرة المتعلم، وتهدف إلى تجميع وتنظيم المفردات بعضها مع بعض في مجموعات، للقيام بمهام مشتركة فتبدو كأنها كيان واحد، وتُعد المجال المنظم للمعلومات، فضلاً عن ذلك تتمثل هذه الإستراتيجية في مجموعات متجانسة، وتُشير إلى عملية تشكيل مجموعات أو أجزاء مؤلفة من مفردات لموضوع ما، وذلك بالاستناد إلى معلومات متضمنة في مجموعات من المتغيرات التي تصفهم، (العلي ٢٠٠٦: ١٥٧).

#### ٩. أهمية إستراتيجية حدد هدفك - خطط - نفذ:

إن فكرة الإستراتيجية تقوم على تحديد الأهداف ثم التخطيط لها والشروع بتنفيذها لإنتاج منتج نهائي من القطع والأجزاء الرئيسة والفرعية للموضوع المراد تدريسه، وتوصف هذه الإستراتيجية بأنها إستراتيجية فاعلة في التذكر وتستند إلى ثلاثة أبعاد رئيسة هي: التفضيلات، التنظيم، البيئة، وفيما يأتي توضيح لكل منها:

- التفضيلات / وتتضمن زيادة الفهم بالربط بين المعلومات الجديدة والمعلومات المخزونة في الذاكرة طويلة المدى وهي تزيد من زمن الاحتفاظ بالخبرات السابقة.

- التنظيم / ويرتبط هذا البعد بإستراتيجية التجميع لأن التنظيم يزيد من فاعلية التدريس.

- البيئة / وفيها أن محاولة تذكر المعلومات لاحقاً سيكون سهلاً إذا كانت البيئة مشابهة للبيئة

الأصلية التي جرى فيها التدريس. (الدليمي، وعبد الرحمن، ٢٠٠٨: ١٩٦).

أن تحديد الأهداف وتنظيمها من حيث للأفكار يؤديان وظيفتين هما: ربط المعرفة الجديدة بالمعرفة التي سبق اكتسابها، ومساعدة المتعلم على إضافة مادة جديدة على النظام التعليمي،

وبوساطة إستراتيجية التجميع يتم تقليل عدد المفردات المطروحة إلى مفردة واحدة فقط أو اثنتين، تمثلان الأفضل والأدق والأكثر فائدة للإجابة عن السؤال الواحد المحدد أو لحل المشكلة المطروحة للنقاش. (العياصرة ٢٠١١: ٢٠٩)

#### ١٠. مبادئ إستراتيجية حدد هدفك . خطط . نفذ:

تستند هذه الإستراتيجية إلى المبادئ الآتية:

١. إن إمتلاك مخزون واسع من المعلومات في الذاكرة طويلة المدى، يعد مطلباً أساسياً لاستعمال مستويات التفكير العليا وحل المشكلات العادية، والإبداعية والمستقبلية.
٢. إن المعلومات الموجودة في مخزون الذاكرة تنظم من طريق (إستراتيجية حدد هدفك . خطط . نفذ) التي تساعد المتعلم في بناء توقعاته عن الأحداث المستقبلية، ومن ثم يمكن أن تساعد على تذكر المعلومات بسهولة. (الجلالي ٢٠١١: ٢٢)
٣. أن يقوم المتعلم ببناء ارتباطات بين المعلومات الجديدة والخبرات السابقة في ضوء ما تم تعلمه.

٤. إن العوامل المؤثرة في توليد الأفكار الأساسية التي تقوم عليها مساعدات التذكر، هي المعرفة والإدراك، والدافعية للتخزين والتذكر، والانتباه.

٥. إن مساعدات الذاكرة مبنية على عمليات الترميز، والتخزين والاسترجاع اتجاه أي خبرة يتم تخزينها ومعالجتها. (قطامي ٢٠١٣: ٣٤٦)

#### ١١ - أهداف إستراتيجية حدد هدفك . خطط . نفذ:

لهذه الإستراتيجية مجموعة أهداف متمثلة بما يأتي:

١. تنمية قدرة المتعلم على التفكير والتذكر.
  ٢. تنمية قدرة المتعلم على التفاعل مع بيئته.
  ٣. تفيد المتعلم من تعلم الإجراءات من خلال استخدام حواسه.
  ٤. يُيسر المتعلم المشكلات ويحللها من خلال استدعاء العمليات المعرفية.
  ٥. اكتساب المتعلم مهارات المناقشة والحوار.
  ٦. تشجيع المتعلم على تحمل المسؤوليات المتعلقة بتعلمه. (قطامي ٢٠١٣: ٣٨٩)
١٢. خطوات تنفيذ إستراتيجية حدد هدفك . خطط . نفذ هي:
- 1- يشكل المدرس مجموعات صفية كل مجموعة مثلاً تتكون من أربع من الطالبات.
  - 2- يقدم المدرس للطلبة نموذج لاستراتيجية حدد هدفك، ثم خطط لتنفيذه، ثم ما هي اجراءات

التنفيذ التي ستتبعها أو اتبعتها.

٣- يطلب المدرس من الطلبة العمل الذي سيقومون به، ويحدد لهم الفترة الزمنية المناسبة.

٤- يناقش المدرس المجموعات فيما قامت به من عمل، وقيمهم عليه.

٥- يقوم المدرس كنوع من المساعدة للطلبة بعمل مخطط توضيحي كما موضح أدناه:

الهدف	أكتب هدفك من النشاط أو المشروع
التخطيط	صف باختصار خطتك في تحقيق الهدف
التنفيذ	اكتب خطواتك الاجرائية لتنفيذ خطتك من أجل تحقيق هدفك

(أبو سعيدي، والحوسنية، ٢٠١٦: ١٣٣).

تعتقد الباحثة أن استراتيجية «حدد هدفك خطط نفذ» قد تساعد في معالجة بعض المشكلات التي يواجهها الطلاب في إنشاء مواد الدراسة من خلال تنفيذ الخطوات بشكل متسلسل والسماح للطلاب بالمشاركة في تحقيق الهدف المقصود.

**المحور الثاني: ويتضمن ما يأتي:**

**١- مفهوم التعبير:**

إن التعبير هو من أهم وأشرف أساليب الاتصال اللغوي، بل هو الهدف النهائي لتعليم اللغة، فالتعبير منهج مخطط يتم تنفيذه وفق منهج شامل يهدف إلى إيصال الطلبة إلى مستوى يستطيعون فيه ترجمة أفكارهم وعواطفهم وأحاسيسهم إلى اللغة الصحيحة. (الساموك، والشمري، ٢٠٠٥: ٢٣٤)

ويرى (عبد الهادي) أنه القدرة على نقل الأفكار والعواطف والمواقف الاجتماعية والاقتصادية والثقافية الإنسانية بطريقة عملية وواقعية مع النطق السليم والإلقاء الفعال. (عبد الهادي، ٢٠٠٧ وآخرون: ١٧٤-١٧٥)

وترى الباحثة أن التعبير، هو فن بذاته يشتمل على مهارات، التي تعبر عن امتلاك التلاميذ لتلك المهارات.

**٢- أهمية التعبير:**

من المعلوم أن للتعبير دوراً هاماً في الحياة، فهو المطلب الأكثر أهمية، ولا يستغني عنه

الإنسان في أي مرحلة من مراحل حياته، بغض النظر عن المكان الذي يعيش فيه، لأنه الوسيلة الأولى للتواصل بين الأفراد والوسيلة الأولى للتعبير والتعبير على التوالي.

التعبير هو تجسيد مكثف للمعرفة التي اكتسبها الطلاب من مجالات أخرى من اللغة العربية، بالإضافة إلى ذلك، فإن قدرة الطلاب على ملاحظة واختيار الكلمات والتراكيب المناسبة للتعبير عن معناها تكملها اعتمادهم على أساليب الكتابة الصحيحة والمشروعة، وهذا المزيج يساعدهم على إتقان اللغة وفهم كيفية استخدامها وفقاً لقواعدها وأنظمتها. (أحمد، ١٩٨٥ : ٣٥)

### ٣. أهداف تدريس التعبير:

إنَّ للتعبير أهداف مهمة يسعى لغرس بذورها لدى الطلاب من طريق ما يأتي:

- ١- السماح للطلاب بمشاركة أفكارهم ومشاعرهم.
  - ٢- تزويد الطلاب بالكلمات والهيكل التي يحتاجونها.
  - ٣- تعليم الطلاب ترتيب الأفكار بشكل اعتيادي.
  - ٤- إعداد الطلاب لمواقف حياتية مختلفة. (إبراهيم، ١٩٦٦ : ١٤٤)
- وترى الباحثة أن الهدف من التعبير هو إفصاح الطلبة عما يجول في خواتمهم من أفكار ومشاعر وأحاسيس وتعزيزهم بالمفردات والتراكيب اللازمة للتعبير عنها، وتعزيز الثقة في نفوسهم.

### ٤. أنواع التعبير:

ينقسم التعبير من حيث الشكل إلى قسمين هما:

- ١-التعبير الشفهي: هو أن يعبر الطلبة عما في نفسه بجمل من دون أن يكون قد كتبها، ويعدُّ جزءاً مهماً في ممارسة اللغة واستعمالها.
- ٢-التعبير التحريري: إنها وسيلة اتصال بين أفراد وآخرين يفصل بينهم زمان أو مكان، وكتابة أو تعديل الكلمات بطريقة جذابة ومناسبة، واختيار كلمات محددة. (زاير، وعازي، ٢٠١١ : ٣٩٨-٣٩٩)

هناك نوعان من التعبير عن الموضوع أو المحتوى:

- ١-التعبير الوظيفي: وهو الطرق المختلفة التي يستخدمها الطلاب في حياتهم العامة للتواصل مع الآخرين أو تنظيم أنشطتهم اليومية أو إشباع احتياجاتهم.
- ٢- التعبير الإبداعي: وهو التعبير عن الإبداع الإنساني والمفاهيم الاجتماعية والعواطف والأفكار والآراء، مثل كتابة القصائد والمقالات. (طاهر، ٢٠١٠ : ١٨٠)

وترى الباحثة أن لكل نوع من أنواع التعبير أسلوب وغرض خاص به مما يسهم في تمكين الطلبة

من أدائهم في الموضوع والأفكار الرئيسة التي تدور حول موضوع معين.

## ٥. طرائق تدريس التعبير:

لتدريس التعبير طرائق تدريس معينة منها:

١- طريقة القصة: تُعد من أهم العوامل المؤثرة في جذب الطلاب ولفت انتباههم، فهي تتميز ببيئة زمنية ومكانية ولغة تسهل على الطلاب اكتساب المعلومات الأخلاقية والدينية والجغرافية والتاريخية وغيرها.

٢- طريقة التعبير عن الذات: يُسمح للطلاب بالتحدث بحرية واختيار ما يدركونه بحواسهم في المنزل أو المدرسة أو الشوارع، أو يمكنهم مناقشة الأحداث الجارية في الفصل ثم إجراء محادثات حولها، كل هذا مسموح به. (الوائل، ٢٠٠٤: ١٠٢)

في نهاية المطاف، تعتقد الباحثة أن لكل من هذه الأساليب فوائد وعيوب، ولكن لا توجد طريقة مثالية واحدة للتدريس في الفصل الدراسي؛ لأن كل معلم يطور أسلوبه الخاص، وكذلك تفضيلات واحتياجات طلابه.

المحور الثالث / دراسات سابقة:

وبعد أن قامت الباحثة بدراسة العديد من الدراسات العراقية والعربية والأجنبية والأدبيات ووسائل الإعلام العراقية والعربية لم تجد أي دراسة تناولت هذا البحث كاملاً، فالمتغير المستقل (حدد هدفك خطط نفذ) هو أسلوب تدريسي حديث لم يسبق دراسته في البحث، كما أن استخدام الأساليب والاستراتيجيات والتنوع والتعبير هو جزء من مكونات البحث، وفي هذا الفصل سوف تقوم الباحثة بتقسيم الدراسات العراقية والعربية المتعلقة بهذه الدراسة زمنياً إلى محورين:

## المحور الأول:

### دراسات عربية:

#### ١- دراسة العقيلي: (٢٠٢٢):

أجري هذا البحث في العراق لتقييم فاعلية تنظيم وتوضيح الأفكار على مهارات الفهم القرائي والتعبير القرائي لدى طلاب الصف الأول المتوسط. اتبعت الباحثة المنهج التجريبي واختار التصميم الضبطي الجزئي للمجموعات التجريبية الثلاث الملائم لموقف البحث الحالي. ويعتزم الباحث اختيار متوسطة الشعراء الثانوية للبنين التابعة لمكتب تربية بغداد موضوعاً للبحث. كما اختار الباحث الجزئين (ب) و(ج) ليمثلا المجموعة التجريبية الأولى وعددها (٣٧) طالباً، والجزئين

(د) و(هـ) ليمثلا المجموعة التجريبية الثانية وعددها (٣٤) طالباً، والجزءين (أ) و(ب) ليمثلا المجموعة الضابطة وعددها (٣٦) طالباً. وقد أنشأت الباحثة تجربتين تم تصميمهما خصيصاً لقياس الفهم القرائي، الأولى اختبار مقالي والثانية تجربة فهم قرائي. وقد طورت الباحثة مفتاحاً تسمح للباحثة بتعديل الاختبار وتقييم صدقه وثباته. أما الاختبار الثاني فكان موضوعه «قال محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: لا شيء أهم من حسن الخلق». وقد حظي هذا الموضوع بتقدير كبير من الخبراء، وقامت الباحثة بتعديله وفقاً لمعايير الربيعي (١٩٩٧). وقد أظهرت النتائج تفوق المجموعتين التجريبتين على اختبار فهم المقروء. (العقيلي، ٢٠٢٢: ط)

## ٢. دراسة الكرعوي (٢٠٢٠):

أجريت هذه الدراسة في العراق بهدف معرفة فاعلية استراتيجتي التلخيص والدوائر السقراطية في تنمية مهارات الفهم القرائي والكتابة لدى طلاب الصف الخامس الأدبي في مادة المطالعة والنصوص. ولتحقيق أهداف البحث استخدم الباحث المنهج التجريبي الموجه جزئياً. وقد شملت عينة البحث (٩٥) طالباً وطالبة من طلاب الصف الخامس تم توزيعهم على ثلاث مجموعات مختلفة، حيث تم وضع (٣١) طالباً وطالبة في المجموعة الأولى، و(٣٢) طالباً وطالبة في المجموعة الثالثة. أما المجموعة التجريبية الثانية فقد تم وضع (٣٢) طالباً وطالبة فيها كمجموعة ضابطة. ولتحقيق أهداف الدراسة قام الباحث بتطوير اختبار لتقييم الفهم القرائي، وآخر لتقييم القدرة التعبيرية. وقد أشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائية بين المجموعات الثلاث من الطلاب في اختبار الفهم القرائي، ففي اختبار الفهم القرائي واختبار القدرة التعبيرية كانت درجات المجموعات التجريبية أعلى من درجات المجموعة الضابطة. (الكرعوي، ٢٠٢٠: ٩)

## ثانياً: مؤشرات من الدراسات السابقة:

الغرض: الغرض من الدراسات السابقة هو فهم تأثير المتغيرات المستقلة على المتغيرات التابعة. منهجية البحث: الدراسات السابقة مشابهة في منهجية الدراسة الحالية. الأساليب الإحصائية المستخدمة: استخدمت الدراسات السابقة أساليب إحصائية مختلفة. النتائج: أظهرت نتائج الأبحاث السابقة تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة أما نتائج الدراسة الحالية فسوف تذكرها الباحثة في الفصل الرابع من هذه الدراسة..

## الفصل الثالث منهج البحث واجراءاته

### أولاً: منهج البحث

يُعد المنهج التجريبي من أهم مناهج البحث التربوي، حيث لا يكتفي هذا المنهج بوصف الموقف أو تحديد الحالة المراد دراستها، بل يستخدم عوامل مستقلة يتحكم فيها الباحث، وتؤثر هذه العوامل على العوامل التابعة، والمنهج التجريبي يصف ذلك (حسن وزيد، ٢٠١٦: ٥١٥) لتحقيق هدف البحث، أثر استراتيجية حدد هدفك خطط نفذ في تحصيل طالبات الصف الاول المتوسط في الأداء التعبيري اتبعت الباحثة على وفق طبيعة البحث المنهج التجريبي؛ لملاءمة هذا المنهج متطلبات البحث..

### ثانياً: التصميم التجريبي:

التصميم التجريبي هو مخطط لكيفية إجراء التجارب، مثل التخطيط لظروف ومحفزات الظاهرة المدروسة بطريقة ما، وتسجيل ما يحدث. وكما هو معروف فإن التصميم التجريبي في المجال التربوي لم يكن فعالاً بشكل كامل؛ لأنه من غير الممكن تنفيذ تصميم تجريبي مناسب لجميع البحوث التربوية (حسن، ٢٠٢٤: ٢١٨)، لذلك تبنت الباحثة تصميمًا تجريبيًا متحكمًا جزئيًا، والذي يوصف بأنه إنشاء المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة والاختبار البعدي كما هو موضح في الشكل (١).

المجموعة	المتغير المستقل	الأداة	المتغير التابع
التجريبية	استراتيجية حدد هدفك خطط نفذ	الاختبار الأداء التعبيري	الأداء التعبيري
الضابطة	—		

شكل (١) التصميم التجريبي

### ثالثاً: مجتمع البحث:

١- مجتمع البحث: يتضمن مجتمع البحث الأفراد أو الأشياء أو الأشخاص أو مكونات البحث التي ينوي الباحث الاستفادة منها. يعد تحديد مجتمع الدراسة من أهم الخطوات في البحث التربوي، وهو ضروري لأن الدراسة والأدوات وملاءمة النتائج تعتمد جميعها على ذلك (محمد، ٢٠٠١: ١٨٤)، ويتكون مجتمع البحث الحالي من المدارس المتوسطة والثانوية النهارية للبنات التابعة لمديرية لتربية (الرصافة الأولى) للعام الدراسي (٢٠٢٤-٢٠٢٥) وقد زارت الباحثة المديرية (شعبة الإحصاء) للتعرف على المدارس المتوسطة والثانوية النهارية للبنات التابعة لها وقد بلغ عدد المدارس (.....) مدرسة للبنات.

### رابعاً: عينة البحث

تشير عينة البحث إلى ذلك الجزء الذي يمثل مجتمع الأصل تمثيلاً كافياً (عطوي، ٢٠٠٠: ٨٥)، وعليه، اختارت الباحثة متوسطة (الأنوار) التابعة (للرصافة الأولى)، بطريقة العشوائية البسيطة<sup>١</sup> فوجدتها تضم ثلاث شعب للصف الأول المتوسط، وهي (أ، ب، ج) وبطريقة السحب العشوائي البسيط<sup>٢</sup> اختارت الباحثة شعبة (أ) لتمثل المجموعة التجريبية بواقع (٣٣) طالبة، وشعبة (ج) لتمثل المجموعة الضابطة بواقع (٣١) طالبة، وبذلك أصبح عدد طالبات عينة البحث (٦٤) طالبة، وذلك بعد استبعاد الطالبات المخفقات في والبالغ عددهن (٣) بواقع طالبتان للمجموعة التجريبية وطالبة واحدة من المجموعة الضابطة، وجدول (٢) يُبين ذلك:

### جدول (١)

#### طالبات عينة البحث وأعدادهن<sup>(٣)</sup>

المجموعة	عدد الطالبات قبل الاستبعاد	عدد الطالبات المستبعدات	عدد الطالبات بعد الاستبعاد
التجريبية	٣٥	٢	٣٣
الضابطة	٣٢	١	٣١

(١) \* كتبت الباحثة أسماء المدارس في قصاصات ووضعتها في كيس ثم سحبت قصاصة فكانت تحمل اسم مدرسة (الأنوار).

(٢) \* كتبت الباحثة أسماء الشعب في قصاصات ووضعتها في كيس ثم سحبت قصاصة فكانت تحمل شعبة (د) لتمثل المجموعة التجريبية ثم سحبت قصاصة أخرى فكانت تحمل شعبة (أ) لتمثل المجموعة الضابطة.

(٣)

المجموع	٦٧	٣	٦٤
---------	----	---	----

### خامساً: تكافؤ مجموعتي البحث:

ومنحت الباحثة الطلبة في مجموعتي الدراسة مكافأة للمتغيرات التي لاحظت أنها كان لها تأثير على المتغير التابع ولم يكن الفرق معنوياً إحصائياً.

١- العمر الزمني للطلبات محسوباً بالشهور

وقد استنتجت الباحثة العمر الحقيقي للطلبة من عدد الأشهر منذ زيارتهم للمدرسة، ثم اختار عينة البحث، وبلغ متوسط عمر الطالبات في المجموعة التجريبية (١٥٢٩١) شهراً، والانحراف المعياري (٤٨٤)، بينما بلغ متوسط عمر الطالبات في المجموعة الضابطة (١٥٢٧١) شهراً، والانحراف المعياري (٣٨٣)، وعند مستوى الدلالة (٠.٠٥) فإن قيمة (التائية) المحسوبة هي (٠.١٨٢)، وهي أصغر من القيمة الجدولية (٢)، ودرجة الحرية هي (٦٢)، وهذا يعني أن العمر الزمني للمجموعتين متماثل، انظر الجدول (٢).

### جدول (٢)

نتائج الاختبار التائي لطالبات مجموعتي البحث في العمر الزمني محسوباً بالشهور

المجموعة	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		الدلالة عند مستوى ٠.٠٥
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٣٣	١٥٢٩١	٤٨٤	٦٢	٠.١٨٢	٢	غير دالة
الضابطة	٣١	١٥٢٧١	٣٨٣				

### ٢- اختبار الذكاء:

- استخدمت الباحثة اختبار الذكاء لدانيلز على طلبة مجموعتي الدراسة، وهو مناسب للمستوى النفسي للمشاركة ومقياسه فيما يتعلق بالقضايا العراقية، وبعد تصحيح الإجابات كان متوسط درجات الطالبات في المجموعة التجريبية (٢٥١٥) بانحراف معياري (٩١٨)، بينما كان متوسط درجات الطالبات في المجموعة الضابطة (٢٤٨٧) بانحراف معياري (٨٢٧). - مقارنة

أداء المجموعتين، وقد أظهر فحص متغير الذكاء أن التباين غير دال عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) لأن القيمة المحسوبة (٠.١٢٨) كانت أصغر من القيمة التائية الجدولية (٢) ولها عدد أكبر من درجات الحرية (٦٢)، مما يدل على أن المجموعتين متقاربتان فيما يتعلق باختبار الذكاء، كما هو موضح في الجدول (٣).

### جدول (٣)

#### نتائج الاختبار التائي لطالبات مجموعتي البحث في متغير الذكاء

المجموعة	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		الدلالة عند مستوى ٠.٠٥
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٣٣	٢٥١٥	٩١٨	٦٢	٠.١٢٨	٢	غير دالة
الضابطة	٣١	٢٤٨٧	٨٢٧				

### ٣- التحصيل الدراسي للآباء

وقد استخدمت الباحثة معادلة مربع كاي ( $\chi^2$ ) في التحصيل الدراسي للآباء، وتبين أن التباين غير دال عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) حيث بلغت قيمة مربع كاي المحسوب ( $\chi^2$ ) (٣٢٤٢) بدلاً من (٧٨١٥) بدرجة حرية (٣)، وهذا يشير إلى أن مجموعتي البحث متساويتين في مستوى التحصيل الدراسي في نظر الوالدين كما هو موضح في الجدول (٤).

### جدول (٤)

#### تكرارات التحصيل الدراسي لآباء طالبات مجموعتي البحث وقيمة (كا) (المحسوبة والجدولية)

المجموعة	العدد	يقرأ ويكتب وابتدائية <sup>(١)</sup>	متوسطة	اعدادية ودبلوم	جامعة فما فوق	درجة الحرية	قيمتا (كا)		مستوى الدلالة (٠.٠٥)
							المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٣٢	٧	١١	٨	٧	٣	٣٢٤٢	٧,٨١٥	غير دالة إحصائياً
الضابطة	٣٣	٩	٦	٥	١١				

(١) ° دمجت الخليتان يقرأ ويكتب وابتدائي في خليه واحدة كون التكرار المتوقع اقل من (٥)

#### ٤- التحصيل الدراسي للأمهات:

واستخدمت الباحثة معادلة مربع كاي ( $Ka^2$ ) في التحصيل الدراسي للأمهات، وقد تبين أن الفرق غير دال عند مستوى (٠.٠٥) لأن قيمة مربع كاي المحسوبة ( $Ka^2$ ) هي (٢٠٥١) وهي أصغر من القيمة الجدولية (٧٨١٥) ولها درجة حرية (٣)، مما يدل على أن التحصيل الدراسي للأمهات في الدراستين متكافئ، كما هو موضح في الجدول (٥).

#### جدول (٥)

تكرارات التحصيل الدراسي لأمهات طالبات مجموعتي البحث، ودرجة الحرية، وقيمتا (٢٠٥١) (المحسوبة والجدولية)، ومستوى الدلالة.

مستوى الدلالة (٠.٠٥)	قيمتا (٢٠٥١)		درجة الحرية	جامعة فما فوق	اعدادية ودبلوم	متوسطة	تقرأ وتكتب ابتدائية	العدد	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة							
غير دالة إحصائياً	٧,٨١٥	٢٠٥١	٣	٩	٦	١٢	٦	٣٢	التجريبية
				٧	١١	٨	٥	٣٢	الضابطة

#### سادسا: مدة التجربة:

وتأكدت الباحثة من أن مدة التجربة للطلاب في كلا المجموعتين كانت متساوية، حيث بدأت التجربة يوم الاثنين (٢٠٢٠/١٠/٨) وانتهت يوم الخميس (٢٠٢٠/٩/١).

#### سابعا: متطلبات البحث

##### أ- صياغة الأهداف السلوكية:

وقد استندت الباحثة في صياغة الأهداف السلوكية على الموضوعات المعبر عنها في كتاب اللغة العربية للصف الأول المتوسط للعام الدراسي الحالي (٢٠٢٤-٢٠٢٥)، إلى جانب تصنيف بلوم للقدرات المعرفية، وحصرت الباحثة اهتمامها في المستويات الأربعة الأولى (الذاكرة، والفهم، والتطبيق، والتحليل)، وذلك لتوافقها مع نمو القدرات البدنية والعقلية لعينة البحث، وذلك

وفقاً لعدد الأهداف التي تحققت في هذه المستويات الثلاثة، ونتيجة لذلك تم تكوين الصيغة النهائية (٧١). ومن المنظور السلوكي، هناك (٢٩) هدفاً سلوكياً على مستوى المعرفة، و(٢٢) هدفاً سلوكياً على مستوى الفهم، و(١٣) هدفاً سلوكياً على مستوى التطبيق، و(٧) أهداف سلوكية على مستوى التحليل.

#### ب- إعداد الخطط الدراسية:

يعتبر التخطيط التربوي عبارة عن مجموعة من الإجراءات والمبادرات التي تتم في مهنة التدريس لضمان إتمام واجباتهم التربوية، ويتفق المعلمون على ضرورة التخطيط وتعليم الطلاب الكتابة، ويقوم المعلمون بإعداد خطط مكتوبة توجه أعمالهم وأعمال طلابهم، كما يسهل على المعلمين تحليل المحتوى الأكاديمي واستنباط المفاهيم والمبادئ والقواعد والمبادئ العامة (فرج، ٢٠٠٩: ١٦٤). الفترة. وقد أظهرت التجربة منهجين لمجموعة من خبراء تعليم اللغة العربية وبناء على مدخلاتهم تم إجراء التعديلات اللازمة ووضع خطة للتنفيذ.

#### ثامناً: أداة البحث (اختبار الأداء التعبيري)

##### - تحديد موضوع تعبيرى لاختبار الأداء التعبيري

ونتيجة لذلك قامت الباحثة بمراجعة الأدبيات والدراسات السابقة المتعلقة بإعداد اختبار القدرة التعبيرية، كما قاما بإعداد استبانة تحتوي على (٤) مواضيع تتعلق بالقدرة التعبيرية للطلّبات، وقد تم عرضها على مجموعة من الخبراء والمتخصصين في أساليب تدريس اللغة العربية. تم اختيار موضوع لقياس القدرة التعبيرية للطلّبات: (قال الإمام علي (رضي الله عنه): الجاهل صغير وإن كان شيخاً والعالم كبير وإن كان حدثاً). وقد تم اختيار غرضه لأن أغلب الخبراء والقضاة (٩١٪) أقرّوا بذلك.

#### تصحيح اختبار الأداء التعبيري:

ولتصحيح اختبار القدرة التعبيرية لابد أن يقوم الباحث بوضع معايير لتعديل الاختبار أو أخذ معايير سابقة كانت مخصصة لدراسات أخرى، ونتيجة لذلك فقد دعا الباحث إلى مجموعة من المعايير تتمثل في (معايير الراوي ١٩٩٥، ومعايير الربيعي لتصحيح ١٩٩٧، ومعايير المرسومي ٢٠١٤) لعرضها على مجموعة من العلماء والمتخصصين في مجال تعليم اللغة العربية، وقد تم اختيار (معايير الربيعي لتصحيح ١٩٩٧) بنسبة تكرار (٨٨٪) لتصحيح كتابة الطلبة من أجل

الحصول على نتائج دقيقة..

### ثبات التصحيح:

وللتأكد من ثبات التصحيحات قامت الباحثة باختيار (٢٥) استبانة من مجتمع الدراسة، ثم استخرجت نوعين من الاتفاق: اتفاق زمني، وآخر مصحح. وباستخدام معامل ارتباط بيرسون توصلت الباحثة إلى معامل ثبات (٠.٩٩) بين المحاولات بفواصل زمني أسبوعين، وهو زمن كافي لتحقيق الثبات مع الزمن. وبين الباحثة ومحلل آخر (\*) دربته الباحثة وصححت قيمه وفق المعايير، وصل العدد (٠.٩٦)، وكلما اقتربت بعده عن المسافة الصحيحة كان معامل الثبات أفضل.

### ٩: تطبيق التجربة

قامت الباحثة بتسهيل الاختبار البعدي في (٢٠٢٥/١/٩) بمساعدة معلمة اللغة العربية بهدف ملاحظة الطلاب والحفاظ على شرعية التجربة.

### ١٠: الأساليب الإحصائية

استخدمت الباحثة الأساليب الإحصائية التالية في الإجراءات التي اتبعتها وتحليل نتائجها.

### - اختبار (التائي) لعينتين مختلفتين

يستخدم الباحث هذه الطريقة لاستنتاج درجة تساوي قيم المجموعتين للمتغيرات التي ذكرها الباحثة وتقييم فرضيات الباحثة فيما يتعلق بالمجموعتين.

### - مربع كاي

استخدمت الباحثة هذه الطريقة لتحديد دلالة الفروق في الأهمية الإحصائية بين المجموعتين عندما كانت الإنجازات التعليمية للآباء والأمهات متطابقة.

### - معامل ارتباط بيرسون

استخدمت الباحثة هذه الطريقة لاستنتاج دقة التصحيح.

### معادلة حجم الاثر:

تم استخدام هذا الإجراء لتحديد حجم التأثير في الاختبار البعدي.

### الفصل الرابع

عرض النتائج وتفسيرها

### أولاً: عرض نتائج البحث

وفي يوم الأحد الموافق (٢٠٢٥/١/٩) أُجري الاختبار البعدي على طالبات مجموعتي البحث،

وبعد تصحيح الإجابات في الملحق (١)، استخرجت الباحثة المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات الطالبات في مجموعتي البحث (المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة)، وأجرت الاختبار التائي على عينتين مستقلتين، وتبين وجود فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) ودرجات الحرية (٦٢) يفيد المجموعة التجريبية حيث أن قيمة التائية المحسوبة تصل إلى (٤٣٦٦) وهي أكبر من قيمة التائية في الجدول (٢)، فإن متوسط درجات الطالبات في المجموعة التجريبية يصل إلى (٦٧٣٠) والانحراف المعياري هو (١٠.٩٨)، في حين يصل متوسط درجات المجموعة الضابطة إلى (٥٥٨١) والانحراف المعياري هو (١٠.٠٢) وجدول (١) يوضح ذلك.

### جدول (١)

#### نتائج الاختبار التائي لمجموعتي البحث في الأداء التعبيري البعدي

الدلالة عند مستوى ٠.٠٥	القيمة التائية		درجة الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	حجم العينة	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة					
دالة	٢	٤٣٦٦	٦٢	١٠.٩٨	٦٧٣٠	٣٣	التجريبية
				١٠.٠٢	٥٥٨١	٣١	الضابطة

#### بيان حجم الاثر للمتغير المستقل:

وقد استخدمت الباحثة المعادلة (d) لاستنتاج حجم تأثير المتغير المستقل على المتغير التابع (الأداء التعبيري)، ثم تم حساب حجم الاثر (d) حيث بلغ ١.١١ وهو الرقم المناسب لتفسير حجم التأثير وفقاً للمقياس الذي وضعه كوهين (١٩٨٨)، ويوضح الجدول (٣) :-.

### جدول (٣)

تدرج قيم حجم الاثر (d) الذي وضعه كوهين

قيمة حجم الاثر	0.4 – 0.2	0.7 -0.5	0.8 فاكثر
مقدار التأثير	صغير	متوسط	كبير

### ثانياً: تفسير نتائج البحث

ومن خلال نتائج البحث يمكن استنتاج أن استراتيجية (حدد هدفك خطط نفذ) كانت فعالة، ومن خلال نتائج الاختبار البعدي تفوقت المجموعة التجريبية التي درست باستخدام هذه الاستراتيجية (حدد هدفك خطط نفذ) على المجموعة الضابطة التي تعلمت بالطريقة التقليدية، وعززت الباحثة ذلك إلى الأسباب التالية:

- ١- إن معرفة استراتيجيات (حدد هدفك خطط نفذ) لدى طلاب الصف الأول المتوسط تزيد من قدراتهم ومهاراتهم في التركيز على الأسئلة المطروحة وكيفية الإجابة عليها، مما يفيدهم في فهمهم للمادة وبالتالي يسمح لهم بالتحدث بشكل أكثر وضوحاً، وتتفق هذه النتيجة مع البحوث السابقة، مثل الدراسة الحالية (الكرابي، ٢٠٢٠) والدراسة (العقيلي، ٢٠٢٢).
- ٢- إن تعليم الطلاب كيفية التعرف على الغرض من السؤال وترتيب الأفكار الرئيسية والفرعية يساعدهم على تحسين أسلوب إجاباتهم ومراعاة تنوع الآراء والأفكار والتعبيرات.
- ٣- تعتمد الاستراتيجيات (حدد هدفك خطط نفذ) على خطوات محددة ومحددة تمكنهم من تحديد المفاهيم وترتيبها بسهولة أكبر عند الكتابة عن مواضيع تعبيرية.

### ثالثاً: الاستنتاجات

كانت نتائج الباحثة على النحو التالي:

- ١- التعبير عن الذات باستخدام الأساليب (حدد هدفك خطط نفذ) يسهل من تحسين قدرات التعبير لدى الطلاب مقارنة بالطرق التقليدية.
- ٢- استخدام الاستراتيجيات (حدد هدفك خطط نفذ) في عملية التدريس يعزز المعرفة السابقة ويشير الإثارة ويزيد من ثقة الطلاب وكل ذلك له تأثير في تحسين التعبير الكتابي لدى الطلاب (الشمري). بالإضافة إلى ذلك، يرى الشمري أن استراتيجيات التعلم النشط يمكن أن تزيد من ثقة الطلاب وتجعلهم يشعرون بالمسؤولية عن حل المشكلات المرتبطة بمهام الكتابة (الشمري).

٣- إن التفاعل والتعاون بين الطلبة الذين استخدموا استراتيجيات التعلم كان أفضل من الطلبة الذين تعلموا بالطرق التقليدية.

٤- إن استخدام الأساليب التعبيرية في التدريس يستغرق وقتاً وجهداً أقل من الأساليب التقليدية.

#### رابعاً: التوصيات

في ضوء النتائج الحالية توصي الباحثة التوصيات التالية:

١- يجب على معلمي اللغة العربية استخدام استراتيجيات أثناء العملية التعليمية (حدد هدفك خطط نفذ). فهذه الاستراتيجيات لها تأثير على النجاح الأكاديمي للطلبة.

٢- ضرورة عقد ورش عمل تدريبية لمعلمي اللغة العربية حول استراتيجية التعلم النشط والمهارات اللازمة للتدريس، وذلك لأهمية هذه الاستراتيجيات في تعزيز القدرات التعبيرية للطلبة.

٣- حث معلمي اللغة العربية في كافة المراحل التعليمية على استخدام أساليب التعلم النشط، وخاصة أساليب (حدد هدفك خطط نفذ).

٤- ضرورة دمج أساليب واستراتيجيات التدريس الحديثة في المناهج التعليمية للغة العربية في كلية التربية، بما في ذلك استراتيجيات التعلم النشط، بما في ذلك تحديد الأهداف، والتخطيط، والتنفيذ.

#### خامساً: المقترحات

يستند المقترح على نتائج الدراسة الحالية، ونتيجة لذلك تقترح الباحثة إجراء الدراسات التالية:

١- إجراء دراسات مماثلة للدراسة الحالية في مؤسسات تعليمية أخرى (مثل المدارس المتوسطة أو الجامعات العادية)

٢- إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية فيما يتعلق بمتغيرات أخرى مثل التفكير الإبداعي والتفكير النقدي واكتساب المفاهيم والموقف تجاه الموضوع.

٣- إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية في تخصصات تعليمية أخرى.

## المصادر

١. إبراهيم، عبد العليم، الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية، ط٧، دار المعارف بمصر، ١٩٦٦.
٢. ابن منظور (٢٠٠٣) جمال الدين ابو الفضل بن مكرم: لسان العرب، ط١، المجلد ٤.
٣. ابو الضبعات، زكريا إسماعيل (٢٠٠٧) طرائق تدريس اللغة العربية، دار الفكر للطباعة والنشر، عمان، الأردن.
٤. احمد، محمد عبد القادر (١٩٨٥) طرق تعليم التعبير، ط١، مكتبة النهضة المصرية القاهرة.
٥. الاعرجي، مرتضى عبد الكاظم (٢٠١٦) اللغة العربية وطرائق تدريسها، مكتب اليمامة للطباعة والنشر، بغداد، العراق.
٦. أمبو سعيدي، عب الله بن خميس، وهدي بنت علي الحوسنية، (٢٠١٦): استراتيجيات التعلم النشط، ط١، دار المسيرة، عمان.
٧. البكري، سهام عبد المنعم (٢٠١٥) التعلم النشط، ط١، دار الكتب، القاهرة.
٨. تميم، راجح حسين، (٢٠٠٧): الكتابة الإبداعية، دار الكتاب الجامعي، الإمارات العربية المتحدة.
٩. جابر، وليد أحمد (٢٠٠٢) تدريس اللغة العربية مفاهيم نظرية وتطبيقات عملية، ط١، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
١٠. الجعافرة، عبد السلام يوسف (٢٠١١) مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها بين النظرية والتطبيق، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
١١. الجلال، لمعان مصطفى (٢٠١١) التحصيل الدراسي، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
١٢. حسن، رسول عاشور (٢٠٢٤) أثر استراتيجية ضع المفهوم في تحصيل قواعد اللغة العربية عند طلاب الصف الثاني المتوسط. مجلة نسق مجلد (٤١) عدد (٢) في ٣٠ آذار ٢٠٢٤ م.
١٣. حسن، مرتضى عباس، وزيد بدر محمد العطار (٢٠١٦) « أثر استراتيجية المناقشة النشطة في الأداء التعبيري لدى طالبات الصف الرابع العلمي » مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم

التربوية والإنسانية، ٢٦

١٤. الحفني، عبد المنعم. (١٩٧٨): موسوعة علم النفس والتحليل النفسي، الجزء الاول والثاني، مكتبة مدبولب.

١٥. الحلاق، علي سامي (٢٠١٠) المرجع في تدريس مهارات اللغة العربية وعلومها، المؤسسة الحديثة للكتاب طرابلس-لبنان، عمان، الأردن.

١٦. الحمداني، موفق (١٩٨٢) اللغة وعلم النفس، دار الكتب للطباعة والنشر، الموصل.

١٧. الدليمي، طه علي حسين، وعبد الرحمن عبد الهاشمي. (٢٠٠٨): استراتيجيات حديثة في فن التدريس، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

١٨. الدليمي، عصام حسن. (٢٠١٤): النظرية البنائية وتطبيقاتها التربوية، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.

١٩. زاير، سعد علي، وإيمان اسماعيل عايز. (٢٠١١): مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها، مؤسسة مصر مرتضى للكتاب العراقي للنشر والتوزيع، بغداد، العراق.

٢٠. زاير، سعد علي، ورائد رسم يونس (٢٠١٦) اللغة العربية مناهجها وطرائق تدريسها، ط ١، الدار المنهجية للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

٢١. زاير، سعد علي، وآخرون، (٢٠١٤): الموسوعة الشاملة استراتيجيات وطرائق ونماذج واساليب وبرامج، ج ١، دار المرتضى للطباعة، بغداد.

٢٢. زاير، سعد علي، وسماء تركي داخل (٢٠١٣) اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية، دار المرتضى للطبع والنشر والتوزيع، بغداد.

٢٣. زيتون، عايش محمود، (٢٠٠٧): النظرية البنائية واستراتيجيات تدريس العلوم، دار الشروق للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن.

٢٤. سعادة، جودة وآخرون، (٢٠٠٦): التعلم النشط بين النظرية والتطبيق، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان- الاردن.

٢٥. السفاسفة، عبد الرحمن إبراهيم (٢٠١١) طرائق تدريس اللغة العربية، ط ١، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع، الكويت.

٢٦. الشمراني، محمد حسن، وآخرون (٢٠٠٨)، إستراتيجيات التدريس، ط ٣، منشورات التربية والتعليم المملكة العربية السعودية.

٢٧. الشمري، هدى علي جواد، وسعدون محمود والساموك (٢٠٠٥) مناهج اللغة العربية

- وطرق تدريسها، دار الاوائل للنشر، عمان، الاردن.
٢٨. طاهر، علوي عبد الله (٢٠١٠) تدريس اللغة العربية وفقاً لأحدث الطرائق التربوية ، ط ١ ، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
٢٩. عاشور، راتب قاسم، ومحمد فؤاد الحوامدة (٢٠١٠) أساليب تدريس اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، ط ٢، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
٣٠. عاشور، راتب قاسم، محمد فخري مقدادي (٢٠٠٩) المهارات القرائية والكتابية طرائق تدريسها وإستراتيجياتها، ط ٢، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
٣١. العبيدي، عبد الحسن عبد الأمير أحمد (٢٠١٥) دروس في علم اللغة النفسي، المطبعة المركزية، جامعة ديالى، العراق، بعقوبة.
٣٢. عطية، محسن علي (٢٠٠٨) مهارات الاتصال اللغوي وتعليمها، ط ١، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
٣٣. عطية، محسن علي (٢٠١٠) إستراتيجيات ما وراء المعرفة في فهم المقروء، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
٣٤. عطية، محسن علي (٢٠١٨) التعلم النشط، استراتيجيات واساليب حديثة في التدريس ، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان - الأردن.
٣٥. عطوي، جودت عزت (٢٠٠٠). أساسيات البحث العلمي، ط ١، دار الثقافة، عمان- الأردن. العقيلي، رسول عاشور حسن.(٢٠٢٢): أثر استراتيجيتي التجميع وترشيح الأفكار في الفهم القرائي والأداء التعبيري عند طلاب الصف الأول المتوسط. اطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية الأساسية، الجامعة المستنصرية، العراق.
٣٦. العلي، عبد الستار (٢٠٠٦)، المدخل الى إدارة المعرفة، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن.
٣٧. العياصرة، وليد رفيق (٢٠١١) إستراتيجيات تعليم التفكير ومهاراته، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
٣٨. عبد الهادي، نبيل، وآخرون.(٢٠٠٧): « مهارات في اللغة والتفكير » ط ٣، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الاردن.
٣٩. فرج، عبد اللطيف (٢٠٠٩). التدريس الفعال، ط ١، دار الثقافة للنشر، عمان- الأردن.
٤٠. الفيروز أبادي (١٩٨٣) القاموس المحيط، مطبعة الحسينية، الجزء الثاني.

٤١. قطامي، يوسف (٢٠١٣) إستراتيجيات التعلم والتعليم المعرفية، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

٤٢. القيم، كامل حسون (٢٠٠٧). مناهج وأساليب البحث العلمي في الدراسات الإنسانية، ط ١، السيماء للتصاميم والطباعة، بغداد\_العراق.

٤٣. كبة، نجاح هادي، (٢٠٠٨): دراسات في طرائق تدريس التعبير، دار الطريق للنشر والتوزيع، ط ١، عمان، الاردن.

٤٤. الكرعاعي، كاظم عباس كاطع. (٢٠٢٠): فاعلية استراتيجيتي جيست والحلقة السقراطية في تنمية الفهم القرائي والأداء التعبيري لدى طلاب الصف الخامس الأدبي في مادة المطالعة والنصوص. إطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، الجامعة المستنصرية، بغداد، العراق.

٤٥. مجاور، محمد صلاح الدين علي (١٩٧٤) تدريس اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية أسسه وتطبيقاته، ط ١، دار القلم للنشر والتوزيع، الكويت.

٤٦. محمد، داود ماهر، ومهدي محمد مجيد. (١٩٩١): اساسيات في طرائق التدريس العامة، كلية التربية، جامعة الموصل.

٤٧. محمد، شفيق (٢٠٠١) البحث العلمي والخطوات المنهجية لإعداد البحوث الاجتماعية، ط ١، المكتبة الجامعية، الاسكندرية\_ مصر.

٤٨. محمد، داود ماهر، مجيد مهدي محمد. (١٩٩١): أساسيات في طرائق التدريس العامة، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي-جامعة الموصل، ١٩٩١.

٤٩. مذكور، علي أحمد (١٩٩١) تدريس فنون اللغة العربية، ط ٢، مكتبة الفلاح، دولة الإمارات.

٥٠. ملحم، سامي محمد (٢٠٠٦) صعوبات التعلم، ط ٢، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن.

٥١. الهاشمي، عابد توفيق، (١٩٩٠)، طرائق تدريس الانشاء للمدرسين، مكتبة المستنصرية للطباعة، بغداد

٥٢. الوائلي، سعاد عبد الكريم (٢٠٠٤) طرائق تدريس الأدب والبلاغة والتعبير بين التنظير والتطبيق، ط ١، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

٥٣. وزارة التربية، (٢٠١٠): نظام المدارس الثانوية، رقم ٢، مطبعة وزارة التربية.

## الملاحق

### ملحق (١) درجات مجموعتي البحث في اختبار الأداء التعبيري

المجموعة الضابطة				المجموعة التجريبية			
الدرجة	ت	الدرجة	ت	الدرجة	ت	الدرجة	ت
٤٨		٤٥		٣٩		٥٧	
٣٣		٣٣		٦٠		٦٩	
٦٦		٣٩		٥١		٦٣	
٤٢		٣٠		٦٦		٤٨	
٣٩		٤٢		٥٧		٥٧	
٤٨		٣٩		٦٩		٤٨	
٢٧		٤٥		٣٩		٥٤	
٤٢		٦٣		٦٣		٦٦	
٣٦		٣٦		٥٤		٤٢	
٣٣		٥٥		٦٠		٤٨	
٦٠		٣٩		٦٩		٥٧	
٤٢		٦٠		٥٧		٢٧	
٤٨		٤٢		٦٣		٤٢	
٣٣		٣٦		٥٧		٥١	
		٣٠		٦٦		٥٤	
		٥١		٢٨		٦٣	
		٤٥				٤٨	

